

## الخيارات الصعبة في ربع الساعة الأخير..؟!

عبد السلام حجاب

التمسك بوحدة وسيادة الأراضي السورية وحق السوريين وحدهم في تقرير مستقبلهم بقيادة سورية.

واستنتاجاً فإن أسئلة تستعيد مكانها حول السلوك الأميركي من بينها:

١- هل إن أميركا تحاول استعادة سياسة احتواء تنظيم داعش الإرهابي لحساب شرعية العائلة السعودية المستمدة من التنبئ السياسي والمعتدق للهوابية. بحيث لو تضررت العلاقة بين الهوابية وداعش والإرهابي لانتشرت الفوضى في كل أنحاء السعودية!!

٢- هل إن قرار الكونغرس الأميركي وضع الإخوان المسلمين على لائحة الإرهاب جاء بهدف الضغط على أردوغان بحيث لا مجال لاجتهادات تعاكس الاستراتيجية الأميركية ولا تتسجم مع التوقيت السياسي، ولا سيما أن الخارجية الروسية وصفت تصرفات تركيا بأنها قبيلة موقوتة تحت طائلة الاتفاق الروسي الأميركي؟!

٣- هل يمكن اعتبار القرار السعودي عبر مجلس التعاون الخليجي باعتباره حزب الله منظمة إرهابية خطوة على طريق استرضاء الموقف الأميركي للدفع به إلى الخيارات الصعبة مادام أنه يصب في خدمة المصالح الإسرائيلية، وأميركا لا تؤخذ بالموقف الخليجي.

لا جدال بأن نجاحات سياسية وميدانية كثيرة حققها السوريون بقيادة الرئيس بشار الأسد وترسم بإيقاعها المتصاعد طريق المستقبل وفي مقدمتها. انتصارات الجيش العربي السوري في محاربة الإرهاب بدعم الحلفاء والأصدقاء. واتساع رقعة المصالحات الوطنية وانخراط السوريين الواسع في الانتخابات التشريعية، من حيث الترشح وخوض الانتخابات الدستورية في ١٣ نيسان القادم.

وهذه عوامل تبعث من دون شك الحقد والتخبط لدى اللاهثين وراء أحلام عبثية مريضة.

الرئيس الفرنسي هولاند لحسابات مدفوعة الثمن سلفاً من الأطراف الداعمة والراعية للإرهاب، اعتبار الانتخابات التشريعية في سورية التي تجري وفق أحكام الدستور السوري بأنها خطوة استفزازية. وكأنه ليس من حق الشعب السوري أن يكون له برلمان جديد تبعاً لأحكام دستور البلاد الذي أقره السوريون عبر صناديق الاقتراع كما سيقرون لاحقاً أي خطوة سياسية تتعلق بخياراتهم الوطنية السيادية.

لكن، وفي ربع الساعة الأخير من الأزمة في سورية، حيث جنيف القادم منصة إطلاق لعملية سياسية قال بشأنها دي ميستورا: إنه من المفترض أن يكون الحل بقيادة سورية وملكا للسوريين، مستثاناً لماذا يجب أن نقول مسبقاً ماذا يجب أن يقول السوريون؟! ليبقى السؤال قائماً بشأن خيارات المثلث الإرهابي التركي السعودي القطري على قاعدة مصالح الكيان الإسرائيلي الذي يجد في السلوك الأميركي المناور مساحة لارتكاب حماقات لا تخرج عن رغبات الراعي الأميركي، وتحرير الوقت لاستعادة أحياء الخيارات

العسكري والدخول إلى الخيارات الصعبة وربما الكارثية؛ الأمر الذي أشار تساؤلاً للكاتب مايك ويتني في مجلة «كاونتر بانتش» الأمريكية مفاده... أن أميركا رفضت مؤخراً مشروع قرار روسي أمام مجلس الأمن الدولي كان يهدف إلى منع أي تدخل تركي مباشر في سورية وليس مطلوباً فيه سوى دعم سيادة سورية ومعارضة العدوان المسلح عليها». كذلك فقد أعلن البنتاغون بتاريخ ٢٦ شباط الفائت عن صفقة بيع تركيا قنابل خارقة قيمتها ٦٨٣ مليون دولار. ثم هل هناك من تفسير مقنع لعدم إبلاغ الخارجية الأميركية «الشريك الروسي المفترض» بتسلمها موقوفة خطية قالت إنها ستسلمها في ٩٧ فصلاً مسلحاً. ناهيك عن تغطية سياسية لتردد معارضة الرياض واسطنبول لحضور جنيف وإطلاق شروط في مواجهته خارجة عن سياق متطلبات انعقاده التي تلحظ بوضوح

الروسي الأميركي لوقف الأعمال القتالية في سورية الذي تبناه مجلس الأمن الدولي بالقرار ٢٢٦٨ مظلة للتحرك من أجل العملية السياسية وحوار سوري سوري يقرر فيه السوريون مستقبلهم من دون تدخل خارجي أو أجندات إرهابية، يسمى المضطرون من الاتفاق إلى المناورة فيها بقصد حجز مقاعد للإرهابيين على طاولة حوار جنيف.

وليس بعيداً عن هذا السياق أعلن الكرملين أن رؤساء روسيا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا أكدوا أن تطبيق وقف الأعمال القتالية في سورية وفقاً للإعلان الروسي الأميركي قد حقق نتائج إيجابية. كما أنه من المهم مواصلة الحرب بلا هوادة على داعش والنصرة والتنظيمات الإرهابية الأخرى وهو موقف لا يقطع الطريق أمام الإرهابيين وصب ماء بارد على أصحاب الرؤس الحامية وحسب بل يفتح الطريق أمام دي ميستورا للقيام بواجباته ومسؤولياته لتطبيق القرارات الدولية وآخرها القراران ٢٢٥٤ و٢٢٦٨.

ولقد كان الرئيس الروسي بوتين واضحاً في حديثه عبر دائرة الفيديو مع كل من كاميرون وميركل وهولاند ورئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي «بأن قرار الحكومة السورية إجراء انتخابات مجلس الشعب في نيسان القادم يتسجم مع الدستور ولا يؤثر في الخطوات الجارية لبناء عملية سلمية لحل الأزمة في سورية».

كذلك فقد أكد الوزير لافروف عدم وجود ارتباط بين اتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية وبدء الحوار السوري السوري في جنيف لافتاً إلى أن العمليتين يجب أن تجرياً بشكل متوازٍ ومن جانبه أكد دي ميستورا أن شن القوات الجوية الروسية ضربات على مواقع الإرهابيين في سورية فخر العملية الدبلوماسية حول العملية السياسية في سورية.

وعليه، فإن المؤكد بأن شيئاً لن يغير في هذه الحقائق وإن حاول

من دون شك، فإن تأكيد الوزيرين الروسي لافروف والأميركي كيري مؤخراً أهمية التنسيق وخاصة في المجال العسكري، لم يمنع موسكو من أن تتحسب لسياسات واشنطن مزدوجة المعايير. فنقاط الخلاف متعددة ومناطق الاشتباك السياسي كثيرة. وليس أخيراً حديث كيري عن خطة ب عشية توقيع الاتفاق مع الجانب الروسي لوقف الأعمال القتالية في سورية وعلقت شبكة تلفزيونية أميركية مستديرة... أنها مجرد فكرة نظراً لكلفتها العالية، وزادها تعقيداً دخول سلاح الطيران الروسي وإداراته وصواريخه على الخط... ثم سريعاً أعلنت موسكو بأن من يذهب في هذا الاتجاه ينبغي عليه أن يتوقع عواقب خياراته، وهي لغة دبلوماسية لتحذير أصحاب الرؤوس الحامية في داخل أميركا وتلك المصاية بلوثة جنون العظمة خارجها ولاسيما العثماني أردوغان وحكام آل سعود ومشيحة قطر حيث تعلق الأمل على لائحة انتظار مسألتين:

١- انتظار ما يمكن أن تأتي به الانتخابات الرئاسية الأميركية من رئيس لا يحسب جيداً أين يضع قدمه في الخطوة اللاحقة وهو أمر مستبعد لأن الاختلاف بين الرؤساء الأميركيين يقع في سياق الكنتيك غير المكلف في الواقع الدولي الراهن شديد التعقيد، ولا تقدره المغامرة غير المصنوبة لحساب مصالح الآخرين.

٢- انتظار نتائج رهانات على هوامش الاتفاق الروسي الأميركي لوقف العمليات القتالية في سورية، وهي رهانات فاشلة حكماً وإن جرى تعليقها في خاتمة تصريحات كيري التي قرأتها سورية وروسيا وإيران والمقاومة اللبنانية، وأعدت لمواجهة في السياسة والميدان، كما لم يمنع وصف المبعوث الدولي دي ميستورا للاتفاق بأنه هش لكنه صامد رغم خروقات الأطراف المراهنة، للعبث عبر أولاتها الإرهابية وبشكل مباشر أحياناً، من أن يدعو إلى استئناف جنيف ٢ قبل منتصف آذار الجاري.

على أساس قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤، متخذاً من الاتفاق

## بوغدانوف يصل إلى طهران اليوم..

# رفض تركي إيراني لتقسيم سورية.. وداوود أوغلو يريد «حلاً إقليمياً».. وغضب سعودي مكثوم

جميع الدول، وأن «مستقبل كل دولة يجب أن يقرره شعبها»، في إشارة إلى رفض المطالب التركية بتخني الرئيس بشار الأسد عن السلطة. وبخصوص العلاقات الثنائية بين البلدين، اعتبر أن التعاون بين إيران وتركيا سليلب دوراً بناءً في بسط سلام وثيق في الشرق الأوسط، معتبراً أن الدولتين لديهما أهداف ومصالح مشتركة، وعليهما تنسيق جهودهما والتركيز على مكافحة الإرهاب الذي يشكل تحدياً مشتركاً بالنسبة لهما». ووصف الرئيس الإيراني البلدين بـ«الصديقين والشقيقين» اللذين تربطهما قيم ثقافية ودينية مشتركة، مؤكداً أن الفكر الديني في كلا البلدين يختلف عن فكر المنظرين، في إشارة على ما يبدو إلى السعودية. وشدد على أن الوحدة والانسجام بين جميع المسلمين يعد هدفاً مهما على درب النهضة الإسلامية.

وفي المقابل أكد رئيس الوزراء التركي في كلمة له خلال مشاركته بمنتدى الأعمال التركي الإيراني، أن تركيا وإيران لهما إمكانات وجهات النظر ذاتها حيال ضرورة المحافظة على وحدة الأراضي السورية، ومنع تقسيمها. وشدد على أهمية سعي الدولتين لاستمرار وقف العمليات القتالية في سورية، تمهيداً لاستئناف



الرئيس الإيراني مستقبلاً رئيس الوزراء التركي في طهران (رويترز)

دون أن يسميها، لا ترغب في تسوية مشاكل الشرق الأوسط، بل تسعى إلى تحقيق مصالحها الخاصة. والصق تحذيره بدعوة دول المنطقة إلى «حل مشاكلها بنفسها»، شريطة «احترام وحدة أراضي

نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف في زيارة عمل تستمر ليومين، ليبحث الوضع في سورية خاصة والمنطقة عامة، وذلك بعد أيام من زيارة داوود أوغلو، الذي أعلن الاتفاق مع إيران على خمسة مبادئ لتسوية أزمت المنطقة وسورية خاصة، «بين الدول الإقليمية»، ما يؤشر إلى تضيق تركي ما يبدو شراكة روسية أميركية لإنهاء أزمت المنطقة.

في غضون ذلك، نقلت صحيفة «ميليت» التركية عن وزير الدفاع التركي عصمت يلماز أن جيش بلاده مستعد وبكامل جهوزيته للحرب أكثر من أي وقت مضى، وقال يلماز: «أكدوا من أن الجيش التركي أكثر قوة وجوهرية للحرب من أي وقت مضى، ولا يوجد شك في أن القوات المسلحة التركية ستكون أكثر قوة وجاهزية اليوم في حرب الغد»، من دون أن يوضح على من سيشن الجيش التركي تلك الحرب.

وفي طهران أعرب الرئيس الإيراني حسن روحاني مساء السبت عن دعم بلاده وتركيا وقف العمليات القتالية في سورية والحفاظ على وحدة أراضيها.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إيرنا» عن روحاني، تشديده خلال لقائه داوود أوغلو على «عدم وجود اختلاف» بين الدولتين فيما يخص وقف الحرب

أسس وهيب الكردي

فجأة ومن دون مقدمات دبلوماسية حط رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو في العاصمة السورية، وأثارت زيارة المسؤول الرفيع في هذا التوقيت غضباً مكثوماً بين المسؤولين السعوديين، عبرت عن غرغريات رواد سعوديين على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر». وتوترت العلاقة بين روسيا وتركيا على خلفية إسقاط طائرتين تركيتين للقتالة الروسية «سو ٢٤» فوق الأجواء السورية في تشرين الثاني الماضي، وبلغ التوتر أقصى مداه عندما لوحث السعودية ببيع مشترك مع تركيا ضد تنظيم داعش، وتندرت طهران وموسكو على هذا الأمر.. وشن المسؤولون الأتراك هجوماً غير مسبوق على روسيا وإيران. واتهموا الأول بتشريد السوريين وحاوله تقسيم بلادهم، والثانية بالطائفية. إلا أن أنقرة راجعت حساباتها فيما يتعلق بجارتها إيران.

وطر داوود أوغلو إلى طهران مراهناً على ما يعتقد أنه قلق إيراني مكثوم من دعم روسيا والولايات المتحدة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي ونزاعه العسكرية وحدات حماية الشعب، والذي من شأنه أن يهدد، بحسب أنقرة، إلى تقسيم سورية، وإنشاء كيان كردي على حدود تركيا الجنوبية يؤثر على مواطنيها الأكراد ويعزلها عن العالم العربي. في المقابل، بدا أن طهران مهتمة باحتواء الأتراك وإبعادهم قدر الإمكان عن السعوديين اللذين يواصلون انتاج سياسة إقليمية خطيرة، من وجهة نظر إيران، ولذلك استقبلت إيران المسؤول التركي الذي دعا إلى زيادة التبادل التجاري بين تركيا وإيران إلى ٥٠ مليار دولار.

وأخذت أنقرة على شريكها الإقليمية اليراضي، توقيع اتفاقا الوحده التفظي، مع كل من قطر، وقزويل وروسيا. واعتبر مراقبون أترك الاتفاق طعنة سعودية في ظهر تركيا، جاءت في حين أعلنت الرياض عن وصول أربع طائرات «إف ١٦» إلى قاعدة «أنجريك»، وبدا للمسؤولين الأتراك أن السعوديين يتفاوضون مع روسيا بشكل منفصل عندما يتعلق الموضوع بمصالحها الخاصة، وربما أراد أوغلو لرفع التبادل التجاري مع طهران أن يوجه رسالة مباشرة لسعودية.

ومن المقرر أن يتوجه اليوم إلى العاصمة الإيرانية مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا

متفقتان بهذا الخصوص. ولقت رئيس الوزراء التركي، في تلك النقطة الخامسة تركزت على التعاون دون شروط أو قيود أو حدود في مسألة الإرهاب، بما يشمل (داعش) وامتدادات تنظيم (حزب العمال الكردستاني) في سورية». في إشارة إلى حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدات حماية الشعب. وأثارت زيارة داوود أوغلو ودوراً قفوية بين السعوديين، وشن رواد موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، هجوماً حاداً على داود أوغلو، بعد زيارته لإيران، وسخر المغردون ممن روجوا للرئيس التركي رجب طيب أردوغان باعتباره حليفاً وداعماً لمواقف السعودية المناهضة لإيران. ولم تستثن الانتقادات جماعة الإخوان المسلمين ومن روجوا لها ووصفوا الجماعة وأردوغان باللاتجاهية وتقديم المصلحة الأتية على المبدأ. وانتقدت تغريدات أردوغان سياساته الساعية بالتعاون مع إسرائيل واهتمه باستغلال المسألة الإنسانية لسوريين لتحقيق مصالح سياسية ومادية.

### انشقاقات بـ«الجملة» في صفوف التنظيم

## أهالي الرقة يتحدون داعش ويرفعون العلم السوري في المدينة

بينما تحدثت تقارير صحفية عن رفع العلم العربي السوري في أحياء الدريعية، الرملة، الفروس، العجيلي، البكري. وهذه المواجهات بين عناصر التنظيم ليست الأولى من نوعها، بل سبق أن حصلت عدة مواجهات من هذا النوع بمدينة موحسن بريف دير الزور الشرقي منذ نحو شهر ونصف الشهر قتل فيها ما يقرب من الـ ١٥٥ عنصراً. وفي السياق أعلن تنظيم «فيلق الشام» أنه سهل وأمنياً أن اشتاق مئات من عناصر داعش السابقين في ريف حلب الشمالي، مشيراً إلى أن تصدعات كبيرة تجري في صفوف التنظيم، وأنه يتفاوض مع مجموعات عدة للانسلاخ عن داعش وتأمين وصولهم إلى مناطق معارضة، وفق ترتيبات خاصة، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «العربية». وتشكل «فيلق الشام» في آذار الماضي، وفق ارتباطه بـ«جيش الفتح» لاحقاً.

المدينة مقرأ لهم»، لافتة إلى أن الاشتباكات امتدت لتصل إلى حيي الفروس والدريعية ولا تزال مستمرة، حتى ساعة إعداد هذه المادة.

ولفتت المصادر إلى أن بعض الأهالي انضموا إلى «الأصفر» في الاشتباكات ضد «المهاجرين»، وأنه من بين قتلى «المهاجرين» القادبان البارز التونسي «أبو أيوب التونسي»، مع ٩ من مرافقيه. وذكرت أنه وعلى إثر ذلك أعلن التنظيم النفي داخل المدينة وتوافقت سيارات تحمل مقاتلين من الريف باتجاه المدينة، وتم نصب حواجز كثيرة ونشر نفاصين من المهاجرين. وأشارت مصادر خاصة إلى اختفاء إحدى سيارات التنظيم التي كانت تحمل مقاتلين في قرية رطله وهي في طريقها إلى مدينة الرقة.

استعمل الموقف بعض المؤيدين للحكومة السورية، وقاموا برفع العلم العربي السوري على مدخل مدينة الرقة عند الجسر الجديد،

في سورية و«تقديم مساعدات الإغاثة للنازحين»، مؤكداً أن تركيا وإيران بإمكانهما «اتخاذ إجراءات فعالة مشتركة لإنهاء الأزمة السورية».

وحذر روحاني من أن بعض الدول الأجنبية، من

الحسكة - دحام السلطان

جرت اشتباكات عنيفة على مدار اليومين الماضيين وما تزال مستمرة بين مقاتلي تنظيم داعش المحليين الذين يطلقون على أنفسهم اسم «الأصفر»، والمقاتلين الأجانب «المهاجرين»، في حي الرملة بمدينة الرقة، أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والصابين من الطرفين، وانشقاق أكثر من ٢٠٠ من «الأصفر» عن التنظيم ورفع العلم العربي السوري في عدد من أحياء المدينة. وقالت مصادر مطلعة لـ«الوطن»، إن «أكثر الجثث حتى اللحظة لا تزال في العراء عند دوار النعيم داخل المدينة وجثتين أمام مشفى دار الشفاء».

وأشارت المصادر إلى أنه «تم اشتقاق أكثر من ٢٠٠ مسلح من الدواعش «الأصفر» واتخذوا من أحد المقار الحكومية بداخل

## الحكومة تطلق العمل بالمصالحة في بلدات القلمون



الوطن- وكالات

أطلقت الحكومة العمل بالمصالحة الوطنية في منطقة القلمون بريف دمشق، وذلك بالتوافق مع «وقف العمليات القتالية»، الذي دخل حيز التنفيذ في ٢٧ شباط الماضي، حسبما ذكرت مواقع الإلكترونية معارضة. وتذكر موقع «السورية نت» المعارض، أن الحكومة عرضت من خلال ورقة أرسلتها عبر البريد الإلكتروني في أي عنوان آخر.

المجموعة التقدم بيلاغ في حال حدوث مسائل خلافية بما يتعلق بـ«وقف العمليات القتالية»، إلى مجموعات المراقبة المحلية ومجموعات المعارضة الأخرى. وأشارت الورقة إلى ضرورة تزويد الحكومة بخراط للمناطق التي يسيطر عليها قائد المجموعة، إضافة إلى كتابة البريد الإلكتروني في أي عنوان آخر. وتضمنت الورقة «أنه وبعد ملاء البيانات اللازمة يجب على القائد الذي يقبل بالتسوية إرسالها إلى مركز مصالحة الأطراف المخاربة في الجمهورية العربية السورية بمطار حميميم.» وتتمركز التنظيمات المسلحة في عدة

## ندوة في الحسكة للتعريف بمرسوم العفو عن جرائم الفرار

الحسكة- الوطن

أقامت الإدارة السياسية في الجيش العربي السوري بالتعاون مع فرع شببية الحسكة ندوة تعريفية بمزايا المرسوم التشريعي رقم ٨ للعام ٢٠١٦، الذي صدر مؤخراً، ويقضي بمنح عفو عام عن جرائم الفرار الداخلي والخارجي المنصوص عليها في قانون خدمة العلم، وأحد قاضي الفرد العسكري في المحافظة، أن المرسوم مكرمة جديدة من الرئيس بشار الأسد، تُضاهي إلى المكرمات السابقة وتهدف إلى تسوية أوضاع جميع العسكريين الفارين داخلياً وخارجياً من خدمة العلم وإعادتهم إلى حضن الوطن، وأخذ دورهم الوطني إلى جانب رفاقهم في الجيش العربي السوري لنيل شرف المشاركة في الدفاع عن تراب سورية والقضاء على

التنظيمات الإرهابية وجرهما وإعادة بناء ما تم تدميره. وشرح تفاصيل مضمون المرسوم، مبيّناً أنه شمل كامل العقوبة للفارين داخلياً وخارجياً من المتواربين عن الأقطار، إذا قاموا بتسليم أنفسهم ضمن المدة المحددة المقررة في نص المرسوم. وأوضح أن من ستم تسوية أوضاعه من الفارين عن خدمة العلم والاحتياط من أبناء الحسكة فسيتيح خدمته ضمن محافظته.

وبين كل من العقيد معاون مدير منطقة تجنيد الحسكة، والمقدم رئيس قسم الشرطة العسكرية، أن عمليات تسوية أوضاع المشمولين بالمرسوم مستمرة وسيفقد لها كل التسهيلات المكنته والالزمة للتسوية بأسرع وقت ممكن، داعين كل من تنطبق عليه الشروط الواردة في نص المرسوم إلى الإسراع في عملية تسوية أوضاعه. ودعا كل من محافظ الحسكة محمد زعال العلي، وأمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي خلف المهشم أبناء المحافظة ممن تشملهم جرائم الفرار الداخلي والخارجي إلى ضرورة الإسراع بتسوية أوضاعهم والاستفادة من هذه المكرمة الكبيرة التي أصدرها الرئيس الأسد، لكي يكونوا جميعاً في مسار الحفاظ الوطني الصحيح ويحظوا بشرف المشاركة في الدفاع عن كل ذرة من تراب الوطن، لاستكمال مسيرة الانتصار التي يحققها أبطال الجيش العربي السوري على التنظيمات الإرهابية في كامل أرجاء الوطن.

## موسكو تواصل تعزيز وجودها شرق المتوسط



سفينة سميتبليفي الحربية الروسية غادرت ميناء سيفاستوبول في طريقها إلى المتوسط

وكالات

واصلت روسيا تعزيز وجودها الحربي في شرق البحر الأبيض المتوسط، مرسلّة السفينة الحربية الروسية «سميتبليفي» إلى هناك. في ٢٠١٣، حوت روسيا وجودها الحربي المؤقت في شرق المتوسط الجبر الأبيض المتوسط، وشكلت مجموعتها الحربية الدائمة من ١٠ بوارج في حينه، ومؤخراً، زاد تدفق السفن الحربية الروسية إلى شرق المتوسط بالتوافق مع إطلاق موسكو عمليتها الجوية بالتعاون مع الجيش العربي السوري ضد التنظيمات الإرهابية في سورية. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن سفينة سميتبليفي الحربية الروسية غادرت ميناء سيفاستوبول بشبه جزيرة القرم أمس في طريقها إلى المتوسط. ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية لأثينا عن الوزارة، قولها: في بيان: إن «السفينة بعد عبورها بعيدة.